

قرى الضيف

أخذه أبو القاسم الزعفراني ولطفه جدا فقال .

(وتغنيك في النداء طيور ... أنا وحدي ما بينهن الهزار) - من الخفيف - .

وإذ قد ذكرت أنموذجا من سرقات الشعراء منه فلا بأس أن أذكر سرقاته من الشعراء سوى ما أورده القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز في كتاب الوساطة فشفى وكفى وبالغ فأوفى وسوى ما مر ويمر منها في أماكنها من فصول هذا الكتاب .

صدر من سرقاته .

1 - قال مخلص الموصلي .

(يا منزلا من بالسلام ... سقيت ريا من الغمام) .

(ما ترك الدهر منك إلا ... ما ترك الشوق من عظامي) - من مخلص البسيط - .

أخذه أبو الطيب فجوده حيث قال .

(ما زال كل هزيم الودق ينحلها ... والشوق ينحلني حتى حكك جسدي) - من البسيط - .

2 - وقال عمرو بن كلثوم .

(فأبوا بالنهاج وبالسبايا ... وإبنا بالملوك مصفدينا) - من الوافر - .

أخذه أبو تمام فأحسن إذ قال .

(إن الأسود أسود الغاب همته ... يوم الكريهة في المسلوب لا السلب) - من البسيط